

إخى أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدني وأقر الصلوة لي كبري
إلى الساعة آتية أكاذيبها ليخزي كل نفس بما تسعى فلا
بصدتك عنها من لا يؤمن بها وأنت هوبه قتر ذي وما نلتك
ببينك يا موسى قال هي عصا موسى أو كوكبها وأهش بها على
عيني ولي فيها نار من آخري قال ألقها يا موسى فالتفتها فإذا
هي حية شقي قال أخذها ولا تخف سعيها سببها الأوثان
وأصم بك الجناحل فخرج ببضوء من غير ضوء آية آخري
ليربك من أياتنا الكبرى أذهب إلى فرعون إته طغي قال بيت
الله وصدقي وسير لي أمري وأحل عقدة من لسانه يفتق قولي
وأجعل في زبر من أهلي هرون أخى أشد به أذرى وأثركه
في أمري كي فيحك بيتك وندرك كثيرا ألك كنت بنا بصيرا
قال فذا بقيت هؤلاء يا موسى ولقد سنا عليك مرة آخري
إذا وحينا إلى أمك ما نوحى أربا فذفيه في الثابوت فاذفيه
فالبتم فليبلغ البتم بالساحل بأخذة عدو لي وعدو لك والقيت
عليك محبة بيتي ولتضع علي عيني إذ تبتى أشركك فقول أهل

أو كوكب

أذ لك على من يكفله فوجعناك إلى أمك وقصر عينا ولا
خبرت وفنلت نفسا فنجناك من العرم وفنناك فمونا فذنت
سبهن في أهل مدبرن ثم جئت على قدر يا موسى واصطفتك لفتي
أذهب أنت وأخوك باليا في ولايتنا في كبري إذ هبنا إلى فرعون إته
طغي فقولا له قولا لينا لعله يذكر أو نجني قال لا ربنا إننا
نخاضا أن يعرض علينا أو أن يطغي قال لا تخافا إنني معكما أسمع
وأرى فآتيا فقولا إننا رسولا ربك فأرسل معنا موسى وهارون
فعد بهم فذجنا باليا من ربك والسلام على من أتبع الهدى إننا قد
أوحينا لينا أن العذاب على من كذب به قولي قال نعم ونسلك يا موسى
قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القوم
الأولي قال علمنا عند ربنا في كتاب لا يعقلون ولا يفتي
الذي جعل لكم الأرض مهلا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من
السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وادعوا
أعصامكم إن في ذلك لآيات لا يولي القوم منها خلقا ثم بدوا
بغيركم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد آتينا آياتنا

1
٢٢٨